واقع المرأة الريفية في منطقة الاهوار جنوبـــــــي العراق

أشواق عبد الرزاق ناجي | رعد مسلم إسماعيل | وصفي جواد حمد
كلية الزراعة / جامعة بغداد | الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي وزارة الزراعة | الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي وزارة الزراعة

المستخلص

استهدف البحث دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والإرشادي الزراعي للمرأة الريفية في منطقة الأهوار جنوب العراق . اختيرت محافظات المنطقة الجنوبية البصرة و ميسان و ذي قار منطقة لأجراء البحث وذلك لوجود الأهوار فيها تشمل البحث اهوار القرنة و المدينة و الدير في محافظة البصـــرة و العكيكة و أم النعاج و الحويزة و المشرح و الكحلاء في محافظة ميسان والحمارو البوشامة والسناف و الجبايش محافظة ذي قار . تكونت عينة البحث من(154) امرأة ريفية من مناطق الأهوار واستخدام مقياس ثنائي لقياس محاور الواقع الاجتماعي والاقتصادي والإرشادي الزراعي للمرأة الريفية مكون من كلمة نعم او لا . تضمن المقياس على 60 فقرة موزعة على(3) محاور هي الواقع الاجتماعي و الاقتصادي و الخدمة الارشادية . خلص البحث الى أن معظم النساء يزاولن كافة الأنشطة الزراعية منها الحيوانية و النباتية والصناعات الغذائية والحرفية كما أن غالبية النساء تعاني من عدم كفاية الدخل وفي نفس الوقت لا يحصلن على المساعدات الخارجية مالية كانت او صحية او زراعية او إرشادية لغرض أعانتهن على الظروف المعيشية . تؤكد غالبية النساء الريفيات على قوة العلاقات الاتصالية بينهن وبين المرشدات الزراعيات , كما ظهر من البحث ان اغلبية النساء الريفيات يحصلن على المعلومات الزراعية من خلال المرشدات الزراعيات الميدانيات . يوصي البحث بتكثيف جهود الجهات المسؤولة عن ارشاد وتنمية المراة الريفية في اعداد وتنفيذ البرامج والانشطة الارشادية الزراعية من اجل تحسين واقع المراة بشكل عام والتنسيق مع بعض المؤسسات الخارجية للحصول على الم ساعدات المالية والعينية للمراة الريفية لغرض اعانتها في القيام على انجاز اعمالها المزرعية , وتعزيز دور المرشدات الزراعيات للعمل الميداني مع المراة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المنح والمكافات المالية .

The Iraqi Journal of Agricultural Science 40 (1) :123-137 (2009) Najee et al.

THE STATUS OF RULAR WOMEN IN THE MARSHES OF SOUTHERN PART OF IRAQ

Ashwak A . Najee
college of Agriculture
University of Baghdad

Raad M . Ismail
General state of Extention
and Agricultural Co-operation
Ministry of Agriculture

Wasfi J. Hamad
General state Extention
Agricultural Co-operation
Ministry of Agriculture

ABSTRACT

The objecteves of this research is to study the reality of extention , economic and social of rular women in the marshes region at southern of Iraq .South Governorates (Basrah , Mysan and Thie – qar) have been chosen to conduct this research because they were exist their . So Al-Qurna , Al-Mdayna and Al-deer in Al-Basrah governorate , Al-akeeka , Aum-Alnaaga ,Al-haweza , Al-msharah and Kahlaa in Mysan governorate, and Al hamar , Alboshama , Alsanaf and Al-chybaysh at Thi-Qar governorate . The experiments units included of 154 rular women and we used double criterion to evaluate social , economic and extention status of rular women by(yes or no) have been used . sixty items divided in three categories (extention , economic , and social level) .The final result clarified that most of women work in all agriculture methods activities Such as : animal activitiy , plant activity and food craft industries . most of them suffering from insufficient and lack of aids and service from out side such as: health , education , agriculture service and extention service which support them in their life . Research recommended to intensive efforts of agent extention by women advisor through gifts and money to improve ther condition .most of rular women to be sure of astrong contact with women extention advisor in agriculture dissimination knowledge through them .

المقدمة :-

لقد دعـــى المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي عقد في عام 1979 بضرورة وصول خدمات الارشاد الزراعي الى جميع فئات المزارعين وألايقتصر على خدمة كبار المزارعين(1) , وتمثل النساء نسبة كبيرة من صغار المزارعين الذين يحتاجون الى انماط مختلفة من برامج الارشاد الزراعي , وهؤلاء جميعا (الرجال , النساء , الشباب) لابد من زيادة معارفهم ومهاراتهم الزراعية . لذلك فأن منظمات الارشاد الزراعي في الدول النامية مطالبة بالاهتمام المتزايد بتبني السياسات والبرامج والانشطة المناسبة لتطوير مستوى خدماتها لشرائح وفئات المجتمع الريفي كافة (15) . وان تطوير مستوى الخدمات الزراعية والارشادية المقدمة واحدة من التوصيات المستخلصة عن المؤتمر العالمي للغذاء عام 2002 للمساعدة في مواجهة العجز الغذائي حاضرا ومستقبلا (16) . ان مواجهة تحديات التنمية يستوجب مساهمة جميع شرائح المجتمع المحلي دون تميز لتحقيق العدالة وتظافر الجهود البشرية بمختلف انواعها وقدراتها وخاصة للعاملين في المجال الزراعي من خلال تعزيزدورالمراة الريفية في المساهمة في تطويرالانتاج الزراعي (17) .وتمثل الوسائل الإرشادية مكانة هامة بين العمليات الهادفة ألي رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين أساليب العمل وأحداث تغير إيجابي في معلومات ومهارات وا تجاهات المرأة الريفية كضرورة لنجاح عملية التنمية الزراعية (2). ويعد المزارعين والمزارعات المفتاح المحلي لحماية الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني وبما يحقق الاستخدام العقلاني لمو ارد البيئة (18)وتعتبر المرأة الريفية قيادات الغد والمستقبل القريب والعراق كسائر الدول النامية يعاني من الهدر في الموارد الاقتصادية وخاصة البشرية منها التي تعاني من مختلف أنواع البطالة ألي سوء الاستغلال وحالات عدم الاستقرار (3). ولم تحظ المرأة الريفية بالقسط المطلوب من الاهتمام حالها حال المجتمع الريفي , إذ لم تتطور قطاعات الريف بشكل متوازن , مما سبب بقاء مظاهر التخلف الكبير الذي ورثته المرأة الريفية من السنوات السابقة (4), في محافظات القطر بشكل عام وفي مناطق الاهوار في المحافظات جنوب العراق بشكل خاص إذ لم تكن للأجهزة التنموية (الصحية , الاجتماعية ,التربوية ,الزراعيةوغيرها) آية فلسفة أو سياسة واضحة وثابتة بتنمية، والاهتمام اللائق بهذه الخدمات وبرامجها ومنها تعليم المرأة الريفية باعتبارها من أبناء القرى والأرياف وابلائهم الركن الأساس للتنمية الشاملة التي تتكامل أبعادها بتكامل تنمية الريف والمدينة عن حد سواء، ومنها مناطق الاهوار جنوب القطر إذ أن القرى العائمة محرومة من الخدمات الأساسية وفي مقدمتها التعليمية والصحية وغيرها (5). وأن للاستقرار الأمني والنفسي والاجتماعي أهمية في مجتمع الاهوار , إذ ينعكس ذلك على ا لعلاقات الاجتماعية والاقتصادية مما يتطلب إحلال برامج تربوية وتعليمية واقعية لإزالة غبار التخلف والاضطهاد وتمتد الاهور في جنوب العراق من الحصين شرقا الى اهوار الحمار غربا ثم القرنة جنوبا وهور الحويزة المتصلة بأهوار ايران , بعد أن عادت الحياة فيها وعاد الجزء الاعظم من منخفضاتها الى ما كان عليه زاخرا بالمياه العذبة , وعاد معها اهلها الاصليون مثل البومحمد وبني طرف وبني أسد وبني عقبة وبني كعب وبني مالك والفريجات وال ازيرج وغيرهم , وتعتبر هذه التجمعات السكانية مؤثرة في بيئة الاهوار العراقية بتقاليدها وعاداتها وعلاقاتها وثقافتها ونظمها الزراعية . وأن علاقة الرجل بالمرأة في ريف الاهوار هي علاقة سيطرة وخضوع بصرف النظر عن دورها الاسري والاقتصادي , وأن التقاليد تمنع المرأة من التعلم فضلا عن الفقر الذي يحول دون تعلم الفقراء حتى عندما يتوفر نظام تعليمي (5) . ولقد تعرضت الثروات الزراعية في اهوار جنوب العراق الى أضرار كبيرة بسبب عمليات تجفيف استمرت لاكثر من عشر سنوات شملت المحافظات الجنوبية الثلاثة ميسان , البصرة , ذي قار فقد العراق فيها موردا اقتصاديا مهما تمثل بالثروة الحيوانية والسمكية والطيور والزراعية الاخرى . والمحافظة الاكثر تضررا كانت محافظة ميسان كونها تشمل على اغلبية الاهوار في الجنوب العراقي الذي تقدر باكثر من 45% من المنخفضات بالنسبة لاهوارجنوب بالعراق(6).وتشير الإحصائيات ألي أن أعداد الجاموس في

العراق كانت تشكل في بداية التسعينات من القرن الماضي بحدود (200) آلف راس جاموس ليصل تعدادها في عام 2003 ألي (130) آلف راس نسبة انخفاض تصل الى35% وهذا ينطبق على أعداد الأسماك المفقودة الذي يصل بمعدل (313) آلف طن سنويا (6). وتساهم الحكومة في إعادة إنعاش الاهوار وأعادة تأهيلها باعتبارها أكبر نظام بيئي للمسطحات المائية في الشرق الأوسط , ومنها مشروع برنامج الأمم المتحدة UNEP لاعادة تأهيل الاهوار العراقية في استعادتها واعادة إصلاحها وبناء القدرة وتطوير السعة من خلال التدريب والإرشاد والتشاور م ع أصحاب القرار ف ي العراق من خلال المنسقين الوطنين وعددا من قادة المجتمعات المحلية .
والاهوارهي مستنقعات مائية تحتوي على نباتات القصب والبردي وتعتبر مكانا ملائما لتكاثر وتربية الاسماك والطيور , ويعود تاريخ نش وء الاهوار الاماقبل خمسة الاف سنة وأن التسمية للاهوار جمع هور وهو المنخفض من الارض يجتمع فيه الفائض من مياه الانهر والترع والمبازل مكونة بحيرات مختلفة الاعماق , تتصل فيما بينها بقنوات تسمى بالمصطلح والعرف الاهواري (الكواهين) جمع كاهن , وهذه الكواهين هي الممرات المائية التي ينتقل فيها سكان الاهوار بين قراهم ويعد هور الحمار من اكبر الاهوار في جنوب العراق , ويتكون من مصدرين ,احدهما اساسي وهو نهر الغراف والثاني فرعي وهو نهر دجلة , فنهر الفرات بفروعه المثيرةالمتشعبة التي تبلغ اكثر من عشرين فرعا ولعل من اهمها اربعة (كرمة حسن) في ناحية (العكيكة) و(الحفار) و(ام نخلة) و(بني سعيد) في ناحية (كرمة بني سعيد) حتى تصل هذه الفروع الى ناحية (الطار) وهي مدخل الهور , وتذوب جميعا في هور الحمار, اما فرع دجلة (الغراف) فهو بعد ان يتفرع منها الكوت لارواء اراضي (الحي) و(قلعة سكر) و(الرفاعي) و(الشطرة) تنتهي (زايزة) بناحية الفهود التابعة لقضاء (الجبايش) فيذوب في هور الحمار , ويشكل هذا الهور مساحة كبيرة من محافظة الناصرية بطول اكثر من 50 كيلومتر مربع وعرض اكثر من 20 كيلومتر مربع , وبأضافة مساحة هور (السناف) تصبح المساحة التقريبية لهور الحمار 2500 كيلومتر مربع . وقد سعت وزارة الزراعة على اقامة العديد من البرامج والمشاريع لاعادة تأهيل وتطوير مناطق الاهوار في جنوب العراق وتنمية قدراتها البشرية والمادية من خلال توجيهها خدمة من المشاريع الارشادية والتدريبية الزراعية للمساهمة الفعالة في رفع القدرة الانتاجية للمجتمع المحلي وخاصة المرأة الريفية العاملة في مناطق الاهوار في جنوب العراق (7) . وقد سعت وزارة الزراعة على اقامة العديد من البرامج والمشاريع لاعادة تأهيل وتطوير مناطق الاهوار في جنوب العراق وتنمية قدراتها البشرية والمادية من خلال توجيهها خدمة من المشاريع الارشادية والتدريبية الزراعية للمساهمة الفعالة في رفع القدرة الانتاجية للمجتمع المحلي وخاصة المرأة الريفية العاملة في مناطق الاهوار في جنوب العراق , علما أن الدراسات والبحوث اشارت الى ان خدمات الارشاد الزراعي لاتصل (تمس) المرأة الريفية (9) ومن المعروف ان الارشاد الزراعي يقوم بدور تنموي كبير يساهم في تطور المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا , كما انه يساهم في تسهيل وتسريع عملية نقل التقنيات الزراعية الحديثة , مع العلم انه لايمكن تحقيق تنمية زراعية بتوفير معدات ولوازم العمل الزراعية فقط بل تكتمل بتطوير ورفع كفاءة اداء المرشدين والفلاحين والفلاحات والمزارعين والمستثمرين في المجتمع الريفي (9) , وقد تاثرت الظروف البيئية نتيجة الأضرار الناجمة عن تجفيف الاهوار في مناطق جنوب العراق . وعلى أساس ذلك جاء هذا البحث ليجيب على التساؤلات آلاتية:-

1. ما الواقع الاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور آلاتية (العمر- المستوى التعليمي ،الحاله الاجتماعية، الحالة الصحية (نوع المرض السائد)
2. ما الواقع الاقتصادي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور آلاتية / طبيعة العمل الزراعي الحالي، نوع الحيوانات المرباة ، صيد الأسماك ، عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك ، مصادر الدخل للمرأة الريفية، كتابة الدخل، ممارسة الأعمال المنزلية للمرأة ،

المساعدات الخارجية للمرأة الريفية ومصادر الحصول عليها.

3. ما واقع الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية في مناطق الاهوار.

أهداف البحـــــث :

يهدف البحث الحالي الى:-

أولا- التعرف على الواقع الاجتماعي للمرآة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور آلاتية:

1. العمر
2. المستوى التعليمي
3. الحالة الاجتماعية
4. الحالة الصحية
5. نوع المرض السائد

ثانياً- التعرف على الواقع الاقتصادي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور آلاتية:

1. طبيعة العمل الزراعي الحالي.
2. نوع الحيوانات المرباة
3. صيد الأسماك
4. عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك
5. مصادر الدخل للمرأة الريفية
6. كفاية الدخل
7. ممارسة الأعمال المنزلية للمرأة الريفية
8. المساعدات الخارجية للمرأة الريفية ومصادر الحصول عليها.

ثالثاً- التعرف على واقع الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الاتية:

1. مصادر حصول المرأة الريفية على معلومات الإرشادية الزراعية
2. طبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية الزراعية.

المواد وطرائق العمل :

1. **منهج البحث** / استخدم أسلوب المسح الميداني في تحقيق أهداف البحث الحالي لانه يعد مناسبا في الحصول على بيانات عن الحاجات المحسوسة (8) وهو يتفرع عـــــــن المنهـــــــج الوصفي في البحوث الاجتماعية (10) .
2. **مجتمع البحث** / لقد شم ل البحث جميع النساء المشاركات في الدورات التدريبية والأنشطـــــــــة الإرشادية التي قامت بها الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بالتعاون مع كلية الزراعـــة جامعة البصرة ومركز علوم البحار ومديريات الزراعة والبيطرة في المحافظات والمنظمات الدولية المانحة DAI للأعوام(2004 – 2005) المقامة في مناطق اهوار جنوب العــــــــــراق للمحافظات بصرة , الناصرية , العمارة وبواقع (300) امرأة ريفيـــــــــة في كل محافظـــــــــة وبمجموع (900) امرأة ريفية , وان هذه الدورات والأنشطة شملت مواضيع زراعيـــــة فـــــي مجال الزراعة المحمية والصناعات (الاجبان , الدبس , كبس التمور , الخل) وتنمية الثـــروة الحيوانية (11).وكما في جدول رقم (1).

جدول 1. يوضح مناطق الاهوار في المحافظات الخاضعة لاجراء البحث

ت	المحافظة	الاهوار
1	ميسان	العكيكة ام النعاج الحويزة المشرح الكحلاء
2	ذي قار	الحمار البو شامة حطيط السناف الجبايش
3	البصرة	القرنة المدينة الدير

3. عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بنسبة (17%) بطريقة المعاينة الطبقية التناسبية العشوائية (12)أذ بلغ عدد أفرادها (154) مبحوثة من مناطق الاهوار، كما مبين في الجدول (2).

جدول 2 . توزيع عينة البحث

ت	منطقة الاهوار	العدد الكلي	حجم العينة
1	اهوار ميسان	300	52
2	اهوار ذي قار	300	51
3	اهوار البصرة	300	51
	المجموع	900	154

4. بناء المقياس

مرت مراحل بناء مقياس واقع المرأة الريفية بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: أعد مقياساً ثناثياً للتعرف على واقع المرأة الريفية في المجالات (الاجتماعي، الاقتصادي،الإرشادي الزراعي) في ضوء :-

أ – بعض الاطاريح والرسائل التي تناولت دراسة المرأة الريفية فضلاً عن المجلات ذات الصلة بتنمية وارشاد المرأة الريفية.

ب – أراء الخبراء العاملين في مجال إرشاد المرأة الريفية ، أذ يعد الخبراء أحد المصادر الأساس في بناء المقياس.

وتكون المقياس من (60) فقرة تتوزع على (3) مجالات تمثل واقع المرأة الريفية في منطقة الاهوار هي (الاجتماعي، الاقتصادي، الارشادي الزراعي) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3 . توزيع الفقرات على مجالات ومحاور واقع المراة الريفية

ت	مجالات الواقـــــــــع	المحاور	عدد الفقرات
1	الاجتماعي	1 –العمر 2 –المستوى التعليمي 3 –الحالة الاجتماعية 4 –الحالة الصحية 5 –نوع المرض السائد	1 5 4 2 3
		المجموع	**15**
2	الواقع الاقتصادي	1 –طبيعة العمل الزراعي الحالي 2 –نوع الحيوانات المرباة 3 –صيد الأسماك 4 –عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك 5 –مصادر الدخل للمرأة الريفية 6 –كفاية الدخل 7 –ممارسة الأعمال المنزلية 8– المساعدات الخارجية	4 3 1 1 4 1 7 10
		المجموع	**31**
3	الإرشاد الزراعي	1– مصادر حصول المرآة الريفية على المعلومات الإرشادية 2– طبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية الزراعية	11 3
		المجموع	**14**
		المجموع الكلي	**60**

المرحلة الثانية:– تكميم المقياس

حددت أوزان المستويات المقياس الثنائي (نعم، لا) ، (1،0) على التوالي

وقد حددت الأوزان لمحاور مجالات البحث كما يأتي :

المجال الاجتماعي

1. العمر: تم قياسه بعدد السنوات.
2. المستوى التعليمي : إعدادية =4، متوسطة =3، ابتدائية= 2، تقرا وتكتب =1، أمية =0
3. الحالة الاجتماعية : متزوجة =4، غير متزوجة =3، أرملة= 2، مطلقة=1.
4. الحالة الصحية: سليمة =1، مريضة = 0.
5. نوع المرض: ساري =3، مزمن =2، عوق جسمي =1.

المجال الاقتصادي

1. طبيعة العمل الزراعي الحالي : نباتي =4، حيواني =3، مشترك=2، حرفي =1.
2. تربية الحيوان : (نعم ، لا)،(1،0) على التوالي.
3. صيد الأسماك : (نعم ، لا)،(1،0) على التوالي.
4. كفاية الدخل : (نعم ، لا)،(1،0) على التوالي.

5. ممارسة الأعمال المنزلية والحرفية:(نعم ، لا)،(1،0) على التوالي.
6. المساعدات الخارجية:(نعم ، لا)،(1،0) على التوالي.

مجال الإرشاد الزراعي

1. مصادر حصول المرآة الريفية على المعلومات الإرشادية: (نعم ، لا)،(1،0) على التوالي.
2. طبيعة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرآة الريفية: : (نعم ، لا)،(0،1) على التوالي.

أداة جمع البيانات

الاستبانة : جمعت البيانات من النساء الريفيات بواسطة استبانه أعدها الباحثون تتكون من الفقرات ذات العلاقة بمجالات ومحاور واقع الرأة الريفية .

صدق المقياس

كان فحص الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بعد الانتهاء من وضع أداة ا لقياس على مجموعة من الخبراء في اختصاصات الإرشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري واختصاص إرشاد المرأة الريفية لقياس صدق المحتوى.

الاختبار الأولي : أجرى اختبار أولي (Pre-test) في شهر أيار (2007) على عينة مؤلفة من (15) مبحوثة مأخوذة من منطقة أبو شامة في هور الحمار في محافظة ذي قار.

قياس الثبات والصلاحية (13)

كان فحص ثبات المقياس الثنائي لقياس واقع المرأة الريفية باستخدام طريقة (كيودر، وريتشارد سون) وكانت قيمته (0.80).

جمع البيانات

جمعت البيانات خلال الفترة (6/1 ـــــ 9/20 /2007) وبطرقة المقابلة الشخصيـة

الوسائل الإحصائية

التكرارات ، النسب المئوية، الوسط الحسابي، معادلة كيودر وريتشارد سون.

عرض النتائـــــــــــج ومناقشتهـــــــــــا

أولا: التعرف على الواقع الاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور آلاتية:

1. العمـــــــــــــر

ظهر البحث أن أعمار النساء الريفيات المبحوثات تراوحن مابين 16-82 مبحوثة وبمتوسط عمري يبلغ (43) سنة ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4 . توزيع المبحوثات وفقا للفئات العمرية

ت	الفئات العمرية	عـــــــدد	النسبة بالمائة
1	29-16	44	%29
2	43-30	54	%35
3	57-44	40	%26
4	71-58	14	%9
5	85-72	2	%1
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من النساء الريفيات تقع ضمن الفئة العمرية (30-43) سنة وبنسبة (35%) داخل نسبة تقع ضمن الفئة العمرية (62-85) سنة وبنسبة(1%) ، أن هذا يشير الى أن معظم النساء في الريفيات المبحوثات يقعن ضمن الأ يدي العاملة النشطة في الريف كما اقره خبراء الأمم المتحدة (14) حيث يحدد الخبراء في العالم أن الفئة العمرية (15-59) سنة هي الحدود العمرية التي تتمركز فيها معظم القوى العاملة من الإناث في القطاع الزراعي (14)

2- المستوى التعليمي للمرأة الريفية

ظهر من البحث انخفاض المستوى التعليمي للنساء الريفيات عموماً في منطقة الاهوار والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5 . توزيع المبحوثات وفقاً لمستواهن التعليمي

ت	المستوى التعليمي	عـــــــدد	النسبة بالمائة
1	أمية	65	%42
2	يقرأ ويكتب	36	%23
3	ابتدائية	37	%24
4	متوسطة	15	%10
5	إعدادية	1	%1
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للنساء المبحوثات تقع ضمن الفئة أمية بنسبة 42% وأقل نسبة لهن تقع ضمن فئة إعدادية بنسبة 1% وهذا يدعو الجهات الزراعية والاجتماعية المشمولة عن الإرشاد المرأة الريفية ألي أخذ المستوى التعليمي بنظر الاعتبار عند تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية الخاصة بإرشاد المرأة الريفية في منطقة الاهوار .

3- الحالة الاجتماعية

ظهر من البحث أن أعلى نسبة من النساء المبحوثان هن من النساء المتزوجات والجدول (6) يوضح ذلك

جدول 6 . توزيع المبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	عـــــــدد	النسبة بالمائة
1	متزوجة	118	%76.6
2	غير متزوجة	13	%8.4
3	أرملة	17	%11
4	مطلقة	6	%4
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة النساء المبحوثان تقع ضمن فئة متزوجة بنسبة 76.6% وأقل نسبة للنساء تقع فئة مطلقة بمقدار 4% أن هذا يشير الى الى كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة الريفية في منطقة الاهوار و هذا يدعو الى إشراك المرأة الريفية في أنشطة ارشادية تنسجم مع طبيعة المسؤوليات الملقاة لدى ثقتها.

4- الحالة الصحية :

ظهر من البحث أن معظم النساء المبحوثات في حالة صحية سليمة والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول 7. توزيع المبحوثات وفقاً للحالة الصحية

ت	الحالة الصحية	عـــــــدد	النسبة بالمائة
1	سليمة	125	%81
2	مريضة	29	%19
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 81% منم النساء المبحوثات بصحة جيدة (سليمة) وان نسبة 19% بحالة صحية غير جيدة ، بعضهن تعاني من الإمراض المزمنة والسارية والعوق الجسمي . وان ذلك يعد مؤشر جيد لحالة النساء الصحية وبشكل عام ، وهذا يقودنا الى أن معظم النساء قادرات على العمل الزراعي والمنزلي بصورة سليمة.

5- نوع المرض

ظهر من البحث بأن معظم النساء الريفيات اللواتي بحالة صحية (مريضة) هم ذوات الامراض المزمنة والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8 . توزيع المبحوثات وفقاً للحالة المرضية

ت	نوع المرض	عـــــدد	النسبة بالمائة
1	ساري	3	%10.3
2	مزمن	19	%65.5
3	عوق	**7**	%24.2
	المجموع	**29**	**100**

يظهر من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للنساء المبحوثات اللواتي يعانين من الحالات المرضية ضمن فئة الحالة المرضية المزمنة وبمقدار 65.6 % واقل نسبة هي ضمن فئة الحالة المرضية الإمراض السارية ، وان ذلك يدعو الى الاهتمام بجمع تلك الحالات المرضية للنساء الريفيات وذلك من خلال تقديم يد العون والمساعدة الإرشادية الصحية والمساعدات المالية لكي تتمكن النساء المريضات من مراجعة المؤسسات الصحية لأخذ العلاج اللازم.

ثانياً: التعرف على الواقع الاقتصادي للمرأة الريفية في منطقة الاهوارمن خلال المحاور الآتية:

1- طبيعة العمل الزراعي الحالي

ظهر من البحث أن الغالبية العظمى من النساء الريفيات هن من اللواتي يزاولن الأعمال الزراعية المشتركة والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9 . توزيع المبحوثات وفقاً لطبيعة العمل الزراعي الحالي

ت	العمل الزراعي الحالي	عـــــدد	النسبة بالمائة
1	النباتي	6	%4
2	الحيواني	56	%36.4
3	المشترك	76	%49.3
4	الحرفي+ الصناعات الغذائية	16	%10.3
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 49.3% من النساء المبحوثات يزاولن أعمال زراعية مشتركة (نباتي حيواني , حرفي) وان نسبة 36.4% منهن يزاولن العمل وتربية الحيوان بينما 10.3% منهن يزاولن الأعمال الحرفية والصناعات الغذائية ، في حين نسبة 4% منهن يزاولن زراعة المحاصيل الزراعية والخضرية، وان ذلك يدعو الجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية الى التنوع في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية للمرأة الريفية .

2- نـــوع حيوانـــــات التربيـــــــــة :-

ظهر من البحث أن الغالبية من النساء الريفيات المبحوثات يزاولن تربية مختلف الحيوانات (جاموس، أبقار، طيور ودواجن) والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10 . توزيع المبحوثات وفقاً لنوع تربية الحيوانات

ت	نوع الحيوان	عـــــــــدد	النسبة بالمائة
1	جاموس فقط	30	%19.5
2	أبقار فقط	22	%14.3
3	طيور ودواجن	26	%16.9
4	مشترك	76	%49.3
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 49.3% من النساء الريفيات المبحوثات يزاولن تربية مختلف الحيوانات، وان نسبة 19.5%من النساء الريفيات المبحوثات يقمن بتربية الجاموس فقط، وان ن نسبة 16.9% منهن يزاولن تربية الطيور والدواجن فقط، بينما كانت نسبة 14.3% منهن يزاولن تربية الأبقار فقط، وان ذلك يعد مؤشراً بالإمكان الاعتماد عليه عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشاد المرأة. الريفية.

3- صيـــــد الأسمـــــــــاك

ظهر من البحث أن معظم النساء الريفيات المبحوثات لا يزاولن صيد الأسماك الجدول (11) يوضح ذلك

جدول 11 . توزيع المبحوثات وفقاً لصيد الأسماك

ت	صيد الأسماك	عـــــــــدد	النسبة بالمائة
1	نعم	43	%28
2	لا	111	%72
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 72% من النساء المبحوثات لا يزاولن صيد الأسماك ،في حين وان نسبة 28% منهن يزاولن صيد الأسماك ، وان ذلك يعد أمرا مهماً وملفت للانتباه ، أذ ان صيد الأسماك يعد آمرا طبيعياً تزاوله النساء والرجال، ولكن هذا لم يظهر ف ي البحث وقد يعزى ذلك الى الظروف التي مرت بها منطقة الاهوار من عمليات التجفيف وقطع العديد من النباتات الطبيعية التي تعد بيئة طبيعية لتكاثر الأسماك.

4- عـــدد سنـــوات الخبـــرة في مجال صيد الأسماك

ظهر من البحث أن معظم النساء الريفيات المبحوثات هن ممن يزاولن صيد الأسماك لفترة قليلة والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12 . توزيع المبحوثات وفقاً لعدد سنوات الخبرة ف ي صيد الأسماك

ت	عدد سنوات الخبرة في صيد الأسماك	عـــــــــدد	النسبة بالمائة
1	قليلة (2- 15)	26	%60.5
2	متوسطة(16- 24)	14	%32.5
	كبيرة(30- 43)	3	7
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 60.5% من النساء الريفيات المبحوثات هن منه اللواتي القليل الخبرة في صيد الأسماك ،بينما نسبة 32.5% منهن يمتلكن خبرة متوسطة في صيد الأسماك ، في حين أن نسبة 7% منهن يمتلكن خبرة كبيرة في صيد الأسماك ، أن ذلك يدعو ال ى وضع برامج إرشادية متخصصة بصيد الأسماك وبشكل يعتمد الأساس على عدد سنوات الخبرة التي قضتها النساء المبحوثات في هذا العمل.

5- مصـــــــــادر الدخـــل للمـــــرأة الريـــــفية

ظهر من البحث أن معظم مصادر الدخل للمرآة الريفية في منطقة الاهوار هو تربية الحيوان والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 13 . توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر الدخل

ت	مصادر الدخل	عدد	النسبة بالمائة
1	تربية الحيوان فقط	91	%59
2	صيد الأسماك فقط	5	%3.3
3	تربية الحيوان+ صيد الأسماك	42	%27.3
4	الصناعات الغذائية والحرفية	16	%10.4
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه بأن نسبة 59% من النساء الريفيات المبحوثات يعتمدن على مصدر الدخل الناتج من تربية الحيوان ، بينما 27.3% منهن يعتمدن على الدخل الناتج من تربية الحيوان وصيد الأسماك ، في حين أن نسبة 10.4% منهن يعتمدن الدخل الناتج من الصناعات الغذائية والحرفية ، وان نسبة قليلة جداً منهن بمقدار 3.3% يعتمدن على الدخل الناتج من صيد الأسماك فقط . أن هذا يعد مؤشراً للجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية ويدعوها لتركيز أنشطتها الإرشادية الزراعية على المجالات الزراعية التي يعتمد عليها المرأة الريفية في المعيشة وتعدها من المصادر المهمة لدخل آسرتها

6- كفـــــــاية الدخـــل

ظهر من البحث أن الغالبية من النساء الريفيات المبحوثات يعانين من مشكلة عدم كفاية الدخل والجدول (14) يوضح ذلك

جدول 14 . توزيع المبحوثات وفقاً لكفاية الدخل

ت	كفاية الدخل	عـــــــــدد	النسبة بالمائة
1	نعم	18	%11.7
2	لا	136	%88.3
	المجموع	**154**	**100**

ظهر من الجدول أعلاه بأن نسبة 88.3% مهن النساء الريفيات المبحوثات يعانين من عدم كفاية الدخل، في حين نسبة قليلة جداً بمقدار 11.7% اجبن بكفاية الدخل لأسرهن أن هذا يدعو ألي التركيز على البرامج والنشطة الإرشادي ة الزراعية التي تقود ألي زيادة دخل الأسرة الريفية في منطقة الاهوار كما يدعو الجهات والمنظمات الإنسانية المسؤولة عن إرشاد وتنمية المرأة الريفية ألي مساعدة المرأة الريفية واشراكها في الأنشطة الريفية التي تستطيع منه خلالها مساعدة أسرتها على العيش والحياة الحرة الكريمة.

7- ممارسة الأعمال المنزلية

ظهر من البحث بأن معظم النساء يزاولن الأعمال المنزلية وعلى وجه الخصوص حياكة البسط والخياطة وبيع الدواجن والجدول (15) يوضح ذلك

جدول 15 . توزيع المبحوثات وفقاً لممارستهن للأعمال المنزلية

ت	الأعمال المنزلية	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
1	الخياطة	60	%39	94	%61
2	بيع الفواكه والخضر	16	%10	138	%90
3	بيع الأسماك	27	%17.5	127	%82.5
4	بيع الدواجن والطيور ومنتجاتها	61	%40	93	%60
5	عمل المربيات والمخللات	19	%12.3	135	%87.7
6	حياكة البسط والحصران بأنواعها	55	%36	99	%64
7	صناعة الألبان بأنواعها	76	%49.4	78	%50.6

ظهر من الجدول أعلاه بأن 40% من المبحوثات يمارسون بيع الدواجن ومنتجاتها ، وأن نسبة 39% منهن يمارسن الخياطة ، بينما 36% منهن يمارسن حياكة البسط والحسران بأنواعها ، في حين أن نسبة 7.5% يمارسن بيع الأسماك، وأن نسبة 12.3% منهن يمارسن عمل المربيات والمخللات ، وأن نسبة 15% يمارسن بيع الفواكه والخضر.

أن هذا يشير ألي أن المرأة الريفية في منطقة الاهوار تمارس الأعمال المنزلية المختلفة ولكنها في نفس الوقت تركز في عملها على الأعمال التي تستفيد منها ليس في بيتها وأسرتها فحسب بل الأعمال التي تعتمد عليها كمصدر لدخل الآسرة تعتاش منه، مما يجدر بالجهة المسؤولة عهن إرشاد المرأة الريفية وأن تستخدم هذا المؤشر في التركيز على الأنشطة الإرشادية التي تستفيد منها المرأة الريفية بالدرجة الأولي في ممارستها للإعمال الريفية فضلاً عن اعتمادها على هذه الإعمال واعتمادها كأساس لدخل الأسرة

8- المساعدات الخارجية للمرأة الريفية ومصادر الحصول عليها

ظهر من البحث بأن المرأة الريفية في منطقة الاهوار تحصل على السلف العينية بنسبة اكبر من السلف المالي ة والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول 16 . توزيع المبحوثات وفقاً لحصولهن على المساعدات المالية

ت	المساعدات الخارجية	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
أولاً	السلف المالية	8	%5.2	146	%94.8
ثانيا	السلف العينية	18	%11.7	136	%88.3
1	الآلات والمعدات الزراعية	5	%3.2	149	%46.8
2	الأسمدة والمخصبات	2	%1.3	152	%98.7
3	البذور والشتلات	3	%1.9	151	%98.1
4	الطيور والدواجن	–	–	145	%100
5	خلايا النحل	–	–	145	%100
6	مكائن الخياطة	16	%10.4	138	%89.6
7	منظومة ري للعائلة	2	%1.4	152	%98.7
8	أخرى تذكر	–	–	–	–

ظهر من البحث وبشكل عام بأن المساعدات المالية والعينية للمرأة الريفية في منطقة الاهوار قليلة جداً ولا تكاد تذكر، وهذا مؤشر للجهات المسؤولة عن إرشاد المرآة الريفية يدعوها للقيام بدعم ومساعدة المرأة الريفية في هذه المناطق من خلال إشراك ا لمرأة الريفية بمشاريع إرشادية زراعية وبنفس الوقت سريعة الربح ليكون ذلك حافزا لها لتقبل المشاريع والأنشطة الإرشادية الزراعية التي تقوم بها الجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية بالمستقبل .

ثالثاً: التعرف على الواقع الإرشادي الزراعي للمرآة الريفية في منطقة الاهوارمن خلال المحاور آلاتية:

1- مصادر حصول المرأة الريفية على المعلومات الإرشادية الزراعية :

ظهر من البحث آن معظم النساء الريفيات المحوثات يحصلن على المعلومات الإرشادية الزراعية في مختلف المجالات الزراعية من خلال المرشدات الزراعيات والجدول (17) يوضح ذلك .

جدول 17 . توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر حصولهن على المعلومات الإرشادية الزراعية

ت	مصادر حصولهن على المعلومات	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
1	المرشدات الزراعيات الميدانيات	88	%57	66	%43
2	الفنيين في الشعبة الزراعية	57	%37	97	%63
3	الاختصاصيات الموضوعات في مديرية الزراعة	44	%28.6	110	%71.4
4	أعضاء الجمعيات الفلاحة التعاونية	32	%20.8	122	%72.2
5	المراكز والمزارع الإرشادية	81	%52.6	73	%47.4
6	البرامج الإرشادية الزراعية التلفزيونية	45	%29.2	109	%70.8
7	البرامج الإرشادية الزراعية الإذاعية	51	%33	103	%67
8	النشرات والمطبوعات الإرشادية	52	%33.8	102	%66.2
9	المنظمات الداعمة الخارجية العاملة في الريف ngo,s	19	%12.3	135	%87.7
10	منظمات المجتمع المدني العاملة في الريف	11	%7	143	%93
11	أخرى تذكر	5	%3	149	%97

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 57% من النساء الريفيات المبحوثات يحصلن على المعلومات الإرشادية الزراعية من خلال المرشدات الزراعيات اللواتي يقمن ببعض الأنشطة الإرشادية للنساء الريفيات وكانت نسبة 52.6%من المبحوثات يحصلن على المعلومات من خلال انتمائهن للمراكز والمزارع الإرشادية التي أعيد إنشائها لهذا الغرض وأن نسبة 37% منهن يحصلن على المعلومات من خلال الفنيين المتواجدات في الشعب الزراعية ، بينما كانت التي تصلن من خلال بعض الأنشطة الإرشادية التي تنفذ للنساء الريفيات كالاجتماعات والندوات الإرشادية ، في حين أن نسبة 33% منهن يحصلن على المعلومات من خلال البرامج الإذاعية الإرشادية الزراعية، وان نسبة 29.2% منهن يحصلن على المعلومات من خلال البرامج الإرشادية الزراعية التلفزيونية، وأن نسبة 28.6% يحصلن على المعلومات الزراعية من خلال الاختصاصيات الموضوعيات المتواجدات في مديرية الزراعة ، ويلاحظ أن نسبة 20.8% منهن يحصلن على المعلومات من خلال أعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية. بينما كانت نسبة 12.3% منهن يحصلن على المعلومات من خلال منظمات المجتمع المدني العاملة في الريف في حين أن نسبة 7% منهن يحصلن على المعلومات من الجيران وبقية أعضاء الآسرة الكبار في السن .

أن هذا يعد مؤشراً واضحاً على آن المصدر الأساسي للنساء المبحوثات هو المرشدات الزراعيات والمراكز والمزارع

الإرشادية ومن ثم تأتي بقية المصادر ، وهذا يدعو الجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية على تعزيز دور المرشد الزراعي واعطائه الأ همية وذلك من خلال توفير جميع التسهيلات التي يحتاجها ويستخدمها في عمله الإرشادي الزراعي.

2- طبيعة العلاقة الاتصالية الارشادية الزراعية : -

ظهر منه البحث بأن معظم النساء الريفيات المبحوثات يعتقدن [إن المرشدة الزراعية تدعوهن لحضور الأنشطة والفعاليات الإرشادية الزراعية والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول 18 . توزيع المبحوثات وفقاً لطبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية

ت	لطبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
1	اعتقاد النساء الريفيات بأن المرشدة الزراعية تزور عمل المرآة الريفية	88	%57	66	%43
2	اعتقاد النساء الريفيات بأن المرشدة الزراعية تدعوهن بحضور الأنشطة والفعاليات الإرشادية	96	%62.3	58	%37.7
3	اعتقاد النساء الريفيات بأن المرشدة الزراعية تتابع المرأة الريفية للأخذ بالممارسات والتوصيات الإرشادية الزراعية	87	%56.5	67	%43.5

يظهر من الجدول أعلاه بأن نسبة 62.3% من النساء الريفيات المبحوثات يعتقدن بأن المرشدة الزراعية تحثهن باستمرار على حضور الأنشطة الإرشادية الزراعية ، بينما كانت نسبة 57% منهن يعتقدن بان المرشدة الزراعية تزورهن باستمرار في مناطق عملهن ، في حين كانت نسبة 56.5% منهن يعتقدن بان المرشدة الزراعية تتابع عملهن الزراعي ، وان هذا يعد مؤشراً واضحاً على قوة العلاقة الاتصالية بين المبحوثات والمرشدة الزراعية .

يستنتج من البحث أن الفئة العمرية للنساء الريفيات المبحوثات تقع جميعها ضمن النساء الريفيات النشطات اقتصاديا وان غالبيتهن غيرمتعلمات كما ان معظمهن متزوجات وفي حالة صحية جيدة وهذا يعني ان هناك استقرارعائلي , ويزاولن كافة الأنشطة الزراعية و يمارسن تربية الحيوانات الكبيرة والصغيرة والداجنة . ولا يمارسن مهنة صيد الأسماك اذ تقتصر على الرجال فقط .ويعتمدن في الحصول على الدخل المزرعي عن طريق تربية الحيوان , وان دخلهن غيركاف لتلبية الاحتياجات الضرورية .و يزاولن بيع الدواجن ومنتجاتها. ولا يحصلن على المساعدات الخارجية , ويمارس صناعة الألبان بأنواعها.

كذلك وجد من البحث بان النسبة الكبيرة من النساء يحصلن على معلوماتهن من خلال المرشدات الزراعيات الميدانيات , فيما تؤكد غالبية النساء من البحث على قوة العلاقة الاتصالية بينهن وبين المرشدات الزراعيات , ويوصي البحث بالتركيز على النساء الريفيات اللواتي يقعن ضمن الفئات العمرية النشطة اقتصاديا عند أعداد البرامج الإرشادية الزراعية والمقدمة للنساء الريفيات في منطقة الاهوار , كما انه نظرا لاختلاف الحيوانات المزرعيةِ المرباة من قبل النساء الريفيات فان ذلك يدعو الى تنوع البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية المُعدَّة لإرشاد وتنمية المرأة الريفية , ولما كانت المرأة الريفية تعتمد في معظم دخلها على تربية الحيوان , لذا ينبغي ان تحصل البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية المُعدَّة لارشاد المرأة الريفية على النسبة الأكبر من تلك البرامج والأنشطة .

كما يوصي البحث باتنسيق مع بعض المؤسسات الخارجية للحصول على المساعدات المالية والعينية للمرأة الريفية لغرض أعانتها في القيام بإنجاز أعمالها المزرعية والزراعية , وضرورة تعزيز دور المرشدات الزراعيات للعمل الميداني مع المرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المنح والمكافآت المالية.

المصــــــــادر

1. بيرتن اي سو انسن . 1990 . الارشاد الزراعي دليل مرجعي ,ط2 ,منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة روما. ص67 .

2. سيلفيا باليت . 1990 . الدعوة الى تغيير نساء الريف ووسائل الاتصال,الفاو,روما, ص42 .

3. منصور الراوي . 1989 . دراسات في السكان والتنمية في العراق , مطبعة دار الحكمة , جامعة بغداد,ص35 .

4. الخزرجي , كاظم غيدان, 1994 , تطوير المراة الريفية بين الواقع والطموح مشكلات تعليم المراة الريفية , وزارة التربية , ص68 .

5. تجمع الفلاحين والمزارعين في العراق http://www.farmersAssemblage,2004>@yahoo .com

6. الجمعية العراقية لاحياء الاهوار http://www.March,22,2005,4ismrd>@yahoo.co .m

7. سومريون , موقع على الانترنت .http://www.smmereon.net/627/htmi 18/9/2007

8. صالح , محمد فالح . 2004 . ادارة الموارد البشرية , عرض وتحليل , ط1,دار الحامد للنشر والتوزيع,عمان,ص.45

9. فاروق , عبد العزيز طه واخرون . 2005. استراتيجية العمل الزراعي والتنمية الريفية في اهوار جنوب العراق , ص21.

10. ملحم , سامي محمد. 2000 . مناهج البحث في التربية , علم النفس , ط1 ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , ص372 .

11. الهيئة العامة للارشاد الزراعي , مركز التدريب الارشادي في المنطقة الجنوبية , سجلات شعبة التدريب الفلاحي للاعوام 2004-2005 .

12. المحمد , نعيم ثاني , واخرون . 1986 . مبادئ الاحصاء ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد , ص98 .

13. علام , صلاح الدين محمد . 2000 , قياس التقويم التربوي والنفسي , دارالفكرالعربي , القاهرة , ص142 .

14. علي, يونس حمادي . 1988 . مبادئ علم الديموغرافية, كلية الاداب , جامعة بغداد, ص52 .

15. Collegian , G. 2001. Participatory Communication and Adult Learning for Rural Development F.A.O , Rome , p.64 .

16. Rivera ,W,M . 2003 . Agricultural Extension, Rural Development and the Food Security Challenge , F.A.O , Rome , p.72 .

17. Burton . E.S . 1997. Improving Agricultural Extension, F.A.O, Rome p.63 .

18. Karan .S.2007.Womens Farmer Influential Players in the World of Agricultural about I .F members Issues development news links , website , Paris . p.25